

مصادر كتب علوم الحديث | 5-5 | د. عمر المقبل

عمر المقبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من بسم الله الرحمن الرحيم. يسر موقع الدكتور عمر المقبل ان يقدم لكم هذه المادة - [00:00:00](#)

مؤسسة ابن جبريل الخيرية مهزلة طريق يلتمس فيه المساء الله له طريقا الى الجنة. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله - [00:00:22](#)

وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد اه لعلي اه يعني ارجو الاسئلة التي يعني نختم بها لقاءنا في هذه المجالس الى اخر اللقاء حتى ان شاء الله تعالى آآ يعني يكون الجواب ملما ببعض او باكثر المسائل التي تدور في اذهان - [00:00:47](#)

الاخوة اليوم بعون الله تعالى اه نأخذ التموزج الثالث من نماذج هذه الدروس المتعلقة كتب مصادر علوم الحديث وهو كتاب لاحد اكابر الحفاظ في القرن الخامس الهجري وهو الخطيب احمد - [00:01:10](#)

ابن علي ابن ثابت المشهور بالخطيب البغدادي المولود سنة اثني اثنتين وتسعين وثلاث مئة والف والمتوفى سنة ثلاثة وستين واربع مئة للهجرة يكون عمره حينئذ كم سنة واحد وسبعين واحد وسبعين سنة - [00:01:33](#)

واحد وسبعين سنة اه واذا ذكر الخطيب البغدادي فان الانسان تتداعى امامه تلوح امامه تلوح امامه انواع علوم الحديث الكثيرة التي صنف فيها رحمة الله عليه فانه لا يكاد يوجد نوع من انواع علوم الحديث - [00:01:59](#)

المعروفة الا وقد صنف فيها كتابا قد يكون هذا الكتاب كبيرا وقد يكون صغيرا ومن اجل كتب هذا الامام رحمه الله تعالى كتابه الكفاية الذي جمعه في قوانين الرواية او - [00:02:25](#)

اه تأصيل علوم الحديث بحسب ما اداه اليه اجتهاده والخطيب البغدادي كما هو معلوم هو امام محدث وله مشاركة قوية جدا في علم الفقه واصوله ومن قرأ كتابه الفقيه والمتفقه - [00:02:47](#)

ادرك ذلك وانما ذكرت هذه الجزئية ايها الفاضل لاجل ان يعني نتعرف على سبب من اسباب تسرب بعض اقوال الاصوليين في كتابه الكفاية الذي صنفه في علم الرواية فان الامام رحمه الله - [00:03:07](#)

مع حرصه على النقل عن ائمة الحديث بتأصيل هذه العلوم الا انه رحمه الله ادخل في كتابه جملة من الاقوال التي ذكرها بعض الاصوليين في كتابه هذا والحق انه لو لم يفعل لكان احسن - [00:03:28](#)

ليتجزد القول في هذا الكتاب لائمة الحديث فهم اهل العلم بهذا ولهذا لما تعرض الامام الترمذى رحمه الله في كتابه المرسل في كتابه العلل الصغير الموضع الذي مر بنا ليلة البارحة - [00:03:52](#)

الى مصطلح المرسل وشرحه الحافظ ابن رجب رحمه الله في شرح العلل قال وقد ذكر الخطيب البغدادي في كتابه كلاما في المرسل او ذكر اقوالا في المرسل لا تعرف عن احد من ائمة الحديث - [00:04:09](#)

لا تعرف عن احد من ائمة الحديث اذا ممن او عن من؟ هي اقوال قالها بعض الاصوليين انما ذكرت ذلك لاجل ان ينتبه طالب العلم فيما ينقله الخطيب رحمه الله في بعض المصطلحات يتتأكد من سند هذه الاقوال - [00:04:29](#)

فما وجده عن الائمة يتمسك به وليعمل نظره اذا كان وصل الى هذه المرحلة من التأهيل بالنظر فيها واما ما ينقل عن الاصوليين وليس له اصل في كلام المحدثين فينبغي الا يعني يشوش عليه فينبغي يعني ان يحرر كلام - [00:04:48](#)

المحدثين ثم بعد ذلك يستطيع النظر بعد ذلك فيما قيل من اقوال وهذا ايضا حقيقة كثر في آآ شرح اه السخاوي للفية الحديث وهو

تأثير بمن قبله اليوم ايها الافاضل - 00:05:06

ربما يختلف الطرح عن المادتين الكتاين الماضيين او الرسائلتين الماضيتين مقدمة الامام مسلم للصحيح وكتاب العلل الصغير ووجه اختلاف من جهة ان الامام مسلم والامام الترمذى هما من ائمة النقد الذين وضعوا قواعد علم هذا الفن - 00:05:23
بخلاف الخطيب فانه ليس بمنزلة هؤلاء وان كان له اراء آجا اجتهادية وهو من ائمة هذا الشأن لكنه تأخر بعد استقرار القواعد تقريبا فالفرق بينما يذكره في كتابه الكفاية هنا - 00:05:47

انه ينقل اقوال النقاد بالاسناد ينقل اقوال النقاد بالاسناد فان قلت ما فائدة استعراض مثل هذه الاقوال فاقول ان الكتب التي رویت بالاسناد كتاب الخطيب هذا الذي بين ايدينا هو في الحقيقة - 00:06:04

نسخة اخرى لتلك الكتب التي نقلت اليها بعضها موجود وبعضاها ايش؟ مفقود وبعضاهم مفقود اما المفقود فامر ايجابي يعني فالامر في فائدة ذكره هنا ظاهر جدا لكن ما شأن الموجود؟ ما حاجتنا اليه؟ فنقول ان بعض النسخ الموجودة المطبوعة لبعض الكتب السؤالات ونحو ذلك. لا يخفى على - 00:06:23

مطلع في هذا الفن او كتبه ان بعض النسخ طبعت طبعات سقية وردية طبعا سقية وردية فيكون في الاطلاع على هذه الكتب ها فائدة في تصحيح تلك الاوهام او الاخطاء التي توجد في تلك النسخ السقية - 00:06:51

في تلك النسخ السقية اشبه ما تكون بالنسخة الاخرى التي تصحح اه من خلالها تلك الاسانيد اذا وقع فيها اشكال كما انها يعني على اضعف الاحوال واقل الاحوال نعتبرها نسخة اخرى - 00:07:09

يصحح منها لو حصل ايش؟ لو حصل اختلاف في بعض الالفاظ خاصة عندما يشكل اللفظ او لا يمكن قراءته في الاصل الذي طبعت آآ في المخطوطات التي طبعت عنها تلك الاصول - 00:07:28

اه نقرأ باذن الله تعالى مواضع واليوم انا القارئ لان الاخ لم يحضر النسخة ولكن ساذكر لكم رقم الصفحة حتى اذا اراد احد ان يعود فيجد باذن الله تعالى النص. والذي انصح به كما قلت هي المكتبة التي الطبعة التي طبعتها - 00:07:42
العلمية المكتبة العلمية وقد تطبع بلون اخضر او رصاصي او اسود ما بهم اللون يهم ماذا؟ الحرف وهو الذي طبعت به هذه النسخة وهذه امارتها انك تجد ابوابها طبعت في هذا الحرف - 00:07:58

اه الذي كتب بخط الثالث الذي كتب بخط الثالث. هذه اجود الطبعات فيما اعلم حتى الان. اجود الطبعات في مآل حتى الان. نبدأ اه صفحة اثنين وعشرين نبتدئ في صفحة اثنين وعشرين - 00:08:14

قال المؤلف رحمة الله في باب معرفة ما ما يستعمل اصحاب الحديث من العبارات في صفة الاخبار واقسام الجرح والتعديل مختصرها وهنا نلاحظ ان الخطيب بوب كتابه على هذه الابواب - 00:08:31

وهنا يجب ان ننتبه الى نقطة وهي ان الخطيب رحمة الله آآيسند وهذا هو الغرض الذي نريده هنا لكن اجتهاده في الاستفادة من النص استثماره هذه قضية اجتهادية قد يوافق عليها وقد يخالف فيها - 00:08:48

هذه لا نخلط بينهما قال رحمة الله ساق بسنده الى ابي احمد عبد الله بن عدي الحافظ ما اسم كتابه من يعرف يرفع يده الكامل في ضعفاء الرجال وقد طبع الكتاب - 00:09:06

اكثر من طبعه لكن احسنتها على الاطلاق حتى الان هي طبعة اخينا الدكتور مازن السرساوي وقد طبعتها مكتبة الرشد وللفائدة الامام ابن عدي رحمة الله معروف باللحن معروف باللحن يعني اذا قرأت في بعض نصوصه ستجد فيها لحنا - 00:09:25

وهذا مما عيب به رحمة الله في هذه الجزئية فينبغي لطالب العلم ان يعتنی من النحو بما يقيم به لسانه ويبعده عن اللحن الذي يعني يفسد عليه الكلام. قال رحمة الله حدثنا القاسم بن زكريا ويحيى بن صاعد ومحمد بن موسى الحلو - 00:09:49

واحمد بن محمد القطان قالوا حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي. عمرو بن علي من هو اذا اذا روى عن ابن مهدي هو هو احسنت ابو حفصة الفلاس - 00:10:09

قال حدثنا ابو خلدة فقال له رجل قال له رجل يا ابا سعيد يعني رجل يسأل من؟ عبد الرحمن ابن مهدي فكان ثقة كان ثقة قال

وقال القاسم احد شيوخ اه ابن عدي وكان خيارا الثقة شعبة وسفيان الان هذا النص الان يعتبر نسخة ثانية لما في كتاب ابن عدي في هذه الجزئية نحن لا نجد هذا النص في كتاب ابن عدي بهذا التبويب الذي بوبه الخطيب لأن هذه النصوص يذكرها ابن عدي من المعلوم انه قدم بمقدمه طوبيلة - 00:10:41

انظر كيف استفاد الخطيب البغدادي من هذا النص في هذا التبويب الذي بين ايدينا الان - [00:11:07](#)

ان يعبروا عن تعديل الرواية يستخدمون مثل هذه العبارات. ماذ قال ابن مهدي عنه - 00:11:26

فهذا يدل على ان هذه العبارات عند ابن مهدي ايش - 00:11:46

متقاربة عند ابن مهدي متقاربة فالصدق والخيار والمأمون هذه تدل على تقارب عند هذا الامام في صفحة ثلاثة وعشرين وفي باب صوب عليه الخطيب رحمة الله بقوله وصف من يحتج بحديثه - 00:12:05

ويلزم قبول روایته على الاجمال دون التفصيل ساق بسانده الى الربيع ابن سليمان قال قال الشافعي اين نجد مصدر كلام الشافعي
احسنـت في الرسالـة الرسالـة غالـب اقوـال الشافـعي في تأصـيل مسائل الجـرح في تأصـيل مسائل عـلوم الحـديث نـجـدهـا في مـباحث
الـسـنة في كـتاب الرـسـالـة - 00:12:25

السنة من كتابه النفيض الرسالة من هو الذي يحتاج بروايته - 00:12:53

ومن هو الذي يلزم قبول روایته قال الشافعی قال لي قائل في صفحة ثلاثة وعشرين قال لي قائل احدد لي ما تقوم آیا احدد لي اقل ما تقوم به الحجة على اهل العلم - 00:13:10

حتى يثبت عليهم خبر الخاصة متى يجب ان يقبل الخبر اذا وصلنا الخبر الواحد فقلت خبر الواحد عن الواحد حتى ينتهي به الى النبي صلى الله عليه وسلم او من انتهى به الى من دونه - 00:13:26

ان يكون المحدث به ثقة في دينه اشار الى شرط ايش معروفا بالصدق في حديثه. ما زال هذا داخل في حد العدالة العامة اه ان يكون يعني دعونا نستحضر شروط الحديث الصحيح ما هي - 00:14:04

يرويه عدل عن مثله او عن مثله نعم بسند متصل من غير شذوذ ولا علة دعونا الان ننظر في الشروط التي وجدت في كلام الشافعي.
ان يكون من حديثه ثقة في دينه - 00:14:21

المعروف بالصدق في حديثه عacula بما يحدث به عالما بما يحيل المعاني الحدیث من اللفظ يكون او يكون من يؤدی الحدیث بحروفه كما سمعه لا يحدث به على المعنی - 00:14:37

لأنه اذا حدث به على المعنى وهو غير عالم بما يحيل معناه لم يدرى لعله يحيل الحال الى حرام. واذا ادah بحروفه فلم يبقى وجه يخاف فيه احالته للحديث حافظا ان حدث من حفظه حافظا لكتابه ان حدث من كتابه اذا شرك - 00:14:53

فوقه ممن حدث به حتى ينتهي الحديث - 00:15:14

رسالة النبي صلى الله عليه وسلم او الى من انتهى به اليه دونه لان كل واحد منهم مثبت له حديث مثبت على من حدث عنه

فلا يستغني في كل واحد منهم عما وصفت - 00:15:36

اذا هذا النص الان من كتاب الرسالة استدل به الخطيب في على اه شروط من تقبل روايته شروط من تقبل روايته ونلحظ ان الخطيب ان الشافعي رحمه الله اشار الى جل شروط الحديث الصحيح - 00:15:52

شروط الحديث الصحيح في هذا في هذا النص اه في صفحة تسعه وعشرين ايضا اه او في ثلاثة وثلاثين حتى نوع النماذج في صفحة ثلاثة وثلاثين صوب الخطيب البغدادي بابا فقال - 00:16:11

ذم الروايات عن غير الاثبات لم الروايات عن غير الاثبات ثم ساق كلاما للشافعي وايضا هو في الرسالة اخبرنا سفيان عن يحيى بن سعيد اذا قال الشافعي اخبرنا سفيان يعني من - 00:16:26

الثوري طيب بعطيكم الان ما بعده. عن يحيى بن سعيد الشافعي وبين نشأ يا اخوان في مكة اول عمرة في مكة فكان مقارنا ومعاصرا لمن ابن عبيدة فهو يروي عن ابن عبيدة - 00:16:44

ولا ادرى هل ادرك الثوري او لا اه ادركه عفوا يعني كزمان لكن هل روى عنه ام لا؟ لا ادرى قال عن يحيى ابن سعيد من يحيى بن سعيد هذا - 00:17:13

هل الانصاري الانصاري وليس القطان لان في طبقة الشافعي في طبقات الشافعي قال سألت ابنا لعبد الله ابن عمر وهذا يوضح انه الانصاري والانصار من ائمة المدينة. وابن عبد الله ابن عمر كان في المدينة - 00:17:24

قال سألت ابن لعبد الله ابن عمر عن مسألة فلم يقل فيها شيئا فقيل له انا لنعزم او لنعزم ان يكون مثل ابن امام هدى وفي نسخة عند مسلم امامي هدى - 00:17:43

يسأل عن امر ليس عندك فيه علم قال اعظم منه انظر الى الورع والديانة قال اعظم والله من ذلك عند الله عز وجل وعند من عرف الله وعندما انعقل عن الله ان اقول ما ليس بي به علم - 00:17:58

او وهذا الشاهد ان اخبر عن غير ثقة اذا الاستدلال بهذا النص غاية في الوضوح نأخذ مثلا ثالثا النقل عن الامام آآيعقوب بن سفيان الفساوي ما اسم كتابه - 00:18:14

احسنت المعرفة والتاريخ وهو مطبوع في اربع مجلدات بتحقيق الدكتور عبد العليم البستوي وهو كتاب نفيس فيه نصوص عزيزة وفيه فوائد علمية غزيرة نقل رحمه الله اي الخطيب البغدادي في باب - 00:18:33

اه باب وجوب تعريف المزكي ما عنده من حال المسؤول عنه باب وجوب تعريف المزكي ما عنده من حال المسؤول عنه ساق باسناده الى يعقوب ابن سفيان قال سمعت الحسن ابن الربيع قال - 00:18:52

قال ابن المبارك المعلم المعلى بن هلال المعلى بن هلال هو يعني ونعم الا انه اذا جاء الحديث يكذب اذا اثني عليه في صلاحة لكنه في الحديث لا يساوي شيئا - 00:19:12

يكذب قال فقال له بعض الصوفية يا ابا عبد الرحمن تغتاب كيف تقول عن هذا الرجل يكذب قال اسكت اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل اذا لم نبين كيف يعرف الحق من الباطل او نحو هذا الكلام؟ اذا - 00:19:29

ابن المبارك لما طعن بين السبب. ورد على الذي اعترض بجهل وليس بعلم. اذا انطابق هذا النص على التبويب نأخذ مثلا في صفحة اربعة وخمسين في سؤالات الاجر سؤالات الاجر - 00:19:49

لمن ابي داود السجستاني وهي مطبوعة ومن الطابعات التي آآحققت هذا الكتاب طبعة زميلنا الدكتور زياد منصور اه طبعتها مكتبة العلوم والحكم ثم طبع بعد ذلك في تحقيق ايضا آآلم اكن واهما الدكتور آآعبد العليم نفسه البستوي ايضا اظن انه هو الذي حققها. فالطبعة الثانية اجدد واحسن - 00:20:05

اه اظن اه سؤالات ابي داود الاحمد هو التي حققها الدكتور زياد منصور. والثانية هي التي حققها اه عبد العليم ان لم اكن واهما. بعد عهدي بالمحقق لكن طبع طبعة جيدة جدا وهي سؤالات الاجر لابي داود في مجلدين - 00:20:33

يقول باسناده في باب اه القول في حكم من بعد الصحابة وذكر الشرائط التي توجب قبول روايته قال في اه اسئلته بعد ان ساق

الامام الخطيب البغدادي بسنته قال سمعت ابا داود سليمان ابن الاشعبي يقول - 00:20:51

قال ابن جريج عفوا التبويب باب ما جاء في صحة سماع الصغير اسف باب ما جاء في صحة سماع الصغير يقول الاجردي سمعت آا عن ابى داود يقول قال آا يقول قال ابن جريج لوكيع - 00:21:13

طبعا الاسناد منقطع هنا. لماذا ابى داود لم يدرك ابن جريج يقينا يقول قال ابن جريج لوكيع باكرت العلم. يعني بدأ طلب العلم مبكرا وكان لوكيع ثمانى عشرة سنة - 00:21:29

ما وجه الاستدلال بهذا الاثر على الباب؟ باب ما جاء في صحة سماع الصغير. ابن ثمانطعشر يعتبر صغير يعتبر صغير لا لا يعتبر صفيرة طبعا المؤلف قدم بمقدمة كان يفرق او يذكر فيها الفرق بين مذهب الكوفيين ومذهب البصريين. فالكوفيون كانوا يبطئون - 00:21:48

اه بادخال طلابهم في مجالس علم الحديث فلا يدخلونهم الا قربة العشرين بعد ان يحفظ القرآن ويتعلم الادب. ثم بعد ذلك يبدأ بطلب علم الحديث لكن اخوانهم من اهل البصرة في جنوب العراق - 00:22:11

يخالفونهم في ذلك فهم يدخلون اولادهم في مجالس الحديث مبكرين ثم اختار الخطيب البغدادي بعد ان حكى الخلاف في السن الذي يصح فيه السماع هل هو بعد البلوغ او عند البلوغ او قبيل البلوغ رجح ان ذلك يكون قبل البلوغ قوله هو الصواب بلا شك واستشهد على ذلك بجملة من الصحابة - 00:22:25

الذين رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم صغار. وانا اسأل الاخوة الان من يذكرون من الصحابة الذين رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم صغار يرفع يده - 00:22:49

تفضل ايضا عبد الله بن عباس ايضا ها لا لا بدون لا لا نبي ذا تفضل عبد الله عمر انا بتكلم على حينما مات النبي صلى الله عليه وسلم كام اعمارهم - 00:22:59

لحظة لحظة بدون صوت تفضل احسنت محمود ابن الربيع ولعله من اصغر الصحابة الذين رروا عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري عقلت مجة مجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجهي من بنث - 00:23:19

كانت في بيتنا النص الخامس او السادس في صفحة اثنين وسبعين نص من تاريخ ابى زرعة الدمشقي رحمه الله في تاريخه وابو زرعة اه الدمشقي اه امام من الائمة توفي اه - 00:23:32

يعني في منتصف القرن الثاني منتصف القرن الثالث اظن اظن مئتين واثنين وسبعين. ان لم تخني الذاكرة قرأ يعني قريب من هذا السن من يذكر اربع سنتين اكيد ابو زرع الدمشقي وليس الرازي - 00:23:51

ابو زرع الدمشقي ولذلك انا قلت الدمشقي طيب نأخذ هذا النص من آا كلام آا من سؤالات ابى زرعة من كلام ابى زرعة الرازي وابو زرعة الرازي طبعا العلم نقله عنه اثنان - 00:24:12

من يعرفهما نقل علم ابى زرعة في في الاعم الاغلب اثنان الاول احسنت ابن ابى حاتم وهذا له النصيب الاوفر والثاني من يعرف صاحب الاسئلة المطبوعة التي حققها الدكتور سعد الهاشمي - 00:24:28

اسئلة البردعي الذي سأله ابا زرعة جملة من الاسئلة في الجرح والتعديل وعن بعض الاحاديث وهي مطبوعة ضمن كتاب الدكتور السعدي اه ابو زرعة الرازي وجهوده في خدمة السنة. طبعها في جزء صغير والكتاب طبعا يعوزه اه ضبط النص - 00:24:50

النسخة المطبوعة سقية قال ابو زرعة هنا يقول حدثنا ابراهيم بن محمد قال حدثنا ابو زرعة الدمشقي قال حدثني احمد ابن ابى الحواري قال استفهتمت طبعا حتى بس ينطبق الباب معنا على النص - 00:25:10

باب ما جاء في استفهام الكلمة ما جاء في استفهام الكلمة والشيء من غير الراوي كالمستلمي ونحوه ثم ساق هذا الاثر قال استفهتمت آا من طريق احمد بن ابى الحواري قال استفهتمت ابن ادريس الامام عبد الله بن ادريس احد شيوخ الامام احمد - 00:25:26

كلمة من حديث فافهمنيها بعض اصحاب الحديث فقلت اني احب ان اسمعه من فيه فقال عبد الله هو كما قال لك هو كما قال لك كذلك كنا يأخذ بعضنا عن بعض - 00:25:47

كذلك كنا يأخذ ببعضنا عن بعض. اذا انطباق النص هنا في الظهور والوضوح. ولسنا نريد ان نحاكم ترى الخطيب لا معاذ الله. لكن مسألة بس محاولة لفهم اه كلامه رحمة الله تعالى - 00:26:04

ننتقل الى نص اخر عن الامام اه عبد الله اه ابن الامام احمد رحمة الله في اه صفحة اه مئة وعشرة مئة وعشرة وهناك اكثر من سؤال الحقيقة نموذج لكنني احاول ان انتقي - 00:26:19

ادع المجال في الاخير للسائلة التي آآ موجودة امامي وان بقي وقت لاستلئكم الشفهية طبعا عندنا في صفحة مئة وعشرة نصان نص عن الامام يعقوب بن سفيان في كتابه المعرفة والتاريخ ونص عن عبد الله ابن الامام - 00:26:36

ابن الامام احمد آآ بوب الخطيب البغدادي فيما يتعلق بالنص عن الامام اه عن عبد الله بن احمد قال باب ذكر باب ذكر بعظ اخبار من استفسر في الجرح من استفسر في الجرح - 00:26:54

فذكر ما لا يسقط العدالة اعید الباب ذكر بعض اخبار من استفسر في الجرح يعني سئل عن سبب الجرح فذكر ما لا يسقط العدالة ساق الخطيب باسناده عن عبد الله ابن الامام احمد - 00:27:10

قال قلت لابي هذا النص موجود في العلل لعبد الله ابن احمد قال قلت لابي ان يحيى بن معين يطعن على عامر بن صالح يقول ماذا؟ يقول ماذا؟ يعني ماذا قال يحيى - 00:27:26

قال قلت رأه يسمع من حجاج واظن حجاج بن محمد قال قد رأيت انا حجاجا يسمع منه شيء وهذا عيب هل هذا عيب؟ يسمع الرجل من هو اصغر منه واكبر - 00:27:43

انطباق النص على التبويب ظاهر جدا احمد لا يؤيد رأي امام اه الامام يحيى ابن معين على جرحه لهذا الرواية لكونه روى عن من هو اصغر منه وعارضه احمد بماذا - 00:28:00

بوجود رواة ثقات وثقهم يحيى وقد روى عن من هو اصغر منهم. بل قال بعض الائمة لا ينبل الرجل لا ينبل الرجل حتى يروي عن من هو دونه وعن من هو مثله وعن من هو فوقه عن من هو فوقه من امرها ظاهر - 00:28:13

لكن عمن هو مثله صعب شوي واصعب منها ان يروي عن من هو عن من هو دونه ولذلك اعنى بعض الائمة بمبحث روایة الاكابر عن الاصغر وبعض الناس يظن هذا ترفا علميا - 00:28:31

وهذا خطأ بل هذا مهم حتى لا يظن ان في الاسناد ايش قلبا لا يظن ان في الاسناد قلبا ولهذا تجدهم افروضا روایة الاباء عن الابناء لكن روایة الابناء عن الاباء كثيرة وهي الاصل - 00:28:46

الاب عن الابن عن ابيه كثيرة جدا. لكن العكس نادر وقليل. ولذلك اعنى الائمة بافرادها بنوع وباجزاء ايضا حتى لا يظن ان في الاسناد ماذا لا يظن ان في الاسناد قلبا - 00:29:03

طيب بمناسبة ذكر هذه الجزئية ما هو اشهر مثال لرواية الاكابر عن الاصغر اشهر مثال تفضل في شي ها روایة النبي صلی الله علیه وسلم عن تمیم الداری حديث الجساسة - 00:29:19

حديث الجساس وهو ثابت في صحيح مسلم فهذا يقولون اشرف مثال واعلى مثال في روایة الاكابر عن عن الاصغر الاكابر عن الاصغر ثم ننتقل الى مثال اخر وهو في صفحة مئة ثلاثة عشر - 00:29:42

في تبويب اه او ننتقل للذى بعده ايضا صفحة مئة عشر صفحة مئة وستة عشر حيث بوب الخطيب البغدادي باب في ان السفة يسقط العدالة ويوجب رد الرواية وعندنا نصار - 00:30:01

في هذه المسألة النص الاول عن ابى زرعة الرازى في تاريخه وقد روى الخطيب باسناده عن اه ابى زرعة دمشقى قال حدثنا علي بن عياش قال حدثنا عطاف بن خالد قال - 00:30:20

قيل لزيد ابن اسلم عن من يا ابا اسامة قال ما كنا نجالس السفهاء ولا نتحمل عنهم ايش المعنى ان كل من اروي عنهم انا وهم ثقات في دينهم لا اقبل الرواية عن السفهاء - 00:30:38

هذا يستفاد منه في توقي زيد لكن يبقى النظر فيمن روى عنهم زيد ها؟ هل هم كذلك سالمون من الافات الاخرى لان الرواية كما هو

معلوم ابها الافضل في باب الجرح والتعديل - 00:30:55

يوثق في دياته ويطعن في حديثه كما سبق معنا وسيأتي ان شاء الله نماذج اه فلا يخلط بين هذا وهذا. ولهذا تجد مثلا في بعض عبارات الامام يعقوب ابن شيبة السدوسي - 00:31:10

وهو من اشهر الائمة الذين تقع في عباراتهم في الجرح والتعديل الفاظ في ظاهرها تناقض في ظاهرها تناقض تجده يقول فلان ضعيف صدوق مثلا ثقة ضعيف صدوق كيف تجي هندي - 00:31:24

ه؟ هل الامام لا يدرى ما يخرج من رأسه؟ لا انما رحمك الله انما المقصود ان اقواله هنا او كلماته هنا تقسم فيوثق هو في ديني يوثق في دينه وصلاحه - 00:31:44

ويحمل التضعيف على ضبطه وحفظه وقد سبق معنا قول الامام مالك ان بالمدينة لرجالا ها لا حد يقول يستسقى بوجهه ان من مدينة لرجالا يستسقى بهم يعني يطلب منهم ان يدعوا الله ان يغىت المسلمين. ومع ذلك لا يقبلهم في الرواية - 00:32:00

لا يقبلهم في الرواية النص الثاني في هذا الباب نفسه من آآ المعرفة والتاريخ ليعقوب ابن سفيان الفساوي قال حدثنا ابراهيم ابن المندز قال حدثني معن ابن عيسى اللي هو القفاز - 00:32:19

قال كان مالك بن انس يقول لا تأخذ لا تأخذ العلم من اربعة وخذ من من سوى ذلك لا تأخذ من سفيه معلم بسفه وان كان اروى الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في احاديث الناس اذا جرب ذلك عليه. وان كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:32:36

ولا من صاحب هو يدعو الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة ان كان او اذا كان لا يعرف ما يحدث هذه النصوص واضحة في آآ يعني انطباها على ما بوب عليه المؤلف - 00:33:00

نأخذ ايضا كتابا ومصدرا من مصادر الجرح والتعديل والرواية في عند الائمة وهو اه الدوري عباس الدوري فيما يرويه عن من عن يحيى ابن معين رحمه الله وكتابه مطبوع ايضا - 00:33:17

في اربع مجلدات حققها الدكتور من يعرف احمد نور سيف الدكتور احمد نور سيف وقد طبعته جامعة ام القرى ساق الخطيب رحمه الله باسناده في باب ذكر بعض المنشق عن ائمة اصحاب الحديث في جواز الرواية عن اهل الاهواء والبدع - 00:33:33

في جواز الرواية عن اهل والبدع. طبعا الخطيب البغدادي قدم بذلك مقدمات وابواب. لكن يهمنا ان نأخذ هذا النص روى باسناده من طريق عباس ابن محمد الدوري قال سمعت يحيى بن معين - 00:33:56

يقول ما كتبت عن عباد ابن صهيب وقد سمع عباد من ابي بكر بن نافع وابو بكر ابن نافع قديم وابو بكر بن نافع قديم يعني متقدم السن يروي عنه ما للك بن انس - 00:34:11

اليحيى هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان آآ هكذا تقول في كل داعية لا يكتب حديثه ان كان قدريا او رافظيا او كان غير ذلك من اهل الاهواء من هو - 00:34:31

وداعية قال لا نكتب عنهم الا ان يكونوا من يظن به ذلك ولا يدعوا اليه هشام الدستوائي وغيره من يرى القدر ولا يدعوا اليه. اذا الامام يحيى في هذا النص يفرق بين الداعية وبين غير الداعية. وقد سبق الاشارة الى - 00:34:46

المسألة في مجلس سابق اه مثال اخر من مسائل ابي داود لمن احسنت للامام احمد وعندنا الان ابو داود حلقة ومتوسطة. له تلميذ يسأل عنه يسأله وهو الاجري وهو يسأل من؟ الامام يسأل الامام احمد رحمة الله - 00:35:04

وقد روى الخطيب في نفس الباب الذي اشرت اليه انفا من طريق ابي داود قال قلت لاحمد ابن حنبل يكتب عن القدر قال اذا لم يكن داعيا قلت انما منعوا ان يكتب عن الدعوة خوفا ان تحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع ما يحسنها - 00:35:31

على وضع ما يحسنها كما حكينا هذا تعليق الخطيب البغدادي اللي هو حينما قال قلت حي الخطيب البغدادي. انما منعوا ان يكتب عن الدعوة خوفا ان تحملهم الدعوة الى البدعة والترغيب فيها على وضع ما يحسنها - 00:35:52

كما حكينا في الباب الذي قبل هذا عن الخارجي التائب قوله كنا اذا هوبنا امرا صيرناه غيرناه حديثا غيرناه حديثا ننتقل الى صفحة

٥٠:٣٦:٠٨ - الباب في نفس أهله وثلاثين نصاً فيها وفيها اه

في نفس الباب النص الاول من سؤالات الاجر لابي داود. انظر الان ابو داود كان يسأل الان سيسأل فماذا سئل او اه نقل عنه الاجر اه قال عن ابى داود انه قال - 00:36:27

تاریخ بن ابی خیثمة یروی عن من ها یا اخوان - 41:36:00

اليوم كان البنزين الضعف والعزم فتر لماذا ترى الاعمال بالخواتيم معكم كتابي طيب ابن معين احسنت ابن ابي خيثمة يروي عن ابن معين قال هنا ابن ابي خيثمة سمعت يحيى ابن معين - 00:37:01

في صفحة مية وثلاثين سمعت يحيى بن معين وقيل له ان عبيد الله بن موسى العبسي مشهور احد شيوخ الائمة يرد حديثه للتشيع اي يرد نعم. وقيل له ان احمد بن حنبل قال ان عبيد الله بن موسى يرد حديثه للتشيع - [00:37:25](#)

وقال من الذي قال الان يحيى ابن معين كان والله الذي لا اله الا هو عبد الرزاق اغلى في ذلك منه مئة ضعف ايش قصد يحيى يعني يقول لاحمد ان كنت ت يريد ان تترك حديث عبيد الله بن موسى فيجب عليك ان تشطب على حديث عبد الرزاق - 00:37:46

عاش في الكوفة بعكس عبدالرزاق فانه كان في اليم - 00:38:10

اضعاف اضعافا ما سمعت ما سمعت من عبيد الله - 00:38:24

القصد التعليق عليها ولا زال النقل الا ان عن الائمة فيما ينقل عن اصحاب عن اهل البدع. النص الثالث - 00:38:44

اصبر شكلك انت لك تخصص باللامام. ها 00:39:04

نعم تفضل يسأل من ابن جنib ؟ ايضا يسأل يحيى بن معين يسأل يحيى ابن معين كثر التلاميذ يعني فيها الغلابي ابي مرف

منشورة في موقع جامعة أم القرى يقول ابن الجنيد فيما رواه الخطيب عنه باسناده سمعت يحيى ابن معين - 00:39:44 وفي اه في طولها وفصرها وقد اعد الدكتور هشام الحلاف دراسه عن هذه السؤالات في رسالته الدكتوراه يمكن مراجعتها واطنهها

ذكر حسيننا الاشقر قال كان من الشيعة العالية الكبار قلت وكيف حديثه؟ لاحظوا انصاف الائمه قال لا باس به فلت صدوق قال نعم
كتبت عنه عن اي كدية او كدية ويعقوب القمي. ويعقوب القمي - 00:40:05

النصوص تدل على انه يفرق بين الداعية وبين 00:40:27 هذا بضم يدل على ان الاسم اه ان يحيى بن معين مجموع ما يروى عنه في الباب لا يرد روايه من لا يرد روايه المبتدأ لكن في بعض

الخطيب باب في اختيار السماع من الأمانة وكرامة النقل والرواية عن الضعفاء - 00:40:40

يدخل على عائشة رأيكم في انقطاع متصل معك النص - 00:41:00

قال مالك وقد ادركت رجالا كثيرا منهم من ادرك الصحابة فلم اسألهم عن شيء - 00:41:23

وعدم الرواية والنقل عن الضعفاء وان جلت من - 00:41:44

من جهة العبادة او من جهة تقدمهم في في الزمن وفي ذات الباب ايضا يروي الخطيب اه في صفحة مئة وثلاثة وثلاثين يروي الخطيب عن يعقوب ابن بasnاده عن يعقوب قال سمعت ابا بشر بكر ابن خلف قال - 00:41:59

قال عبد الرحمن بن مهدي لا ينبغي للرجل ان يشغل نفسه بكتاب احاديث الضعاف فان اقل ما فيه ان يفوته بقدر ما يكتب من حديث اهل الضعف يفوته من احاديث او من حديث الثقات - 00:42:17

من احاديث من حديث الثقات النص الذي يلي هذا النص عن الامام ابن ابي حاتم الرازى رحمة الله تعالى اه وكتابهم موجود معروف الجرح والتعديل وكذلك كتابه في العلل. لكن - 00:42:34

كما قلت ميزة كتاب الخطيب هو جمع نصوص الائمة تحت هذه الابواب المتعلقة بعلم الرواية روى بasnاده من طريق ابن ابي حاتم قال في باب التشدد في احاديث الاحكام والتجوز في فضائل الاعمال - 00:42:54

هذا مر بنا في بعض المجالس السابقة قال حدثنا ابي علي بن الحسن الهمسنجاني قال سمعنا يحيى بن المغيرة قال سمعت ابن عبيدة يقول لا تسمعوا من بقية ما كان في سنة - 00:43:13

وسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره لا تسمعوا من بقية من كان في سنة يقصد احكام حلال حرام واسمعوا منه ما كان في ثواب وغيره ترغيب وترهيب وهذا نص واضح جدا في جملة نصوص كثيرة تدل على - 00:43:32

اه تفريق الائمة بين الرواية فيما ينقلونه وان بعض الرواية يقبل منه التفرد في احاديث الترغيب والترهيب وبعضهم لا يقبل منه اذا كان يروي في احاديث الاحكام ايضا ننتقل الى صفحة مئة وستة وثلاثين نقف على مصدر جديد - 00:43:49

من المصادر التي استفاد منها الامام اه الخطيب البغدادي رحمة الله تعالى وهو ابو عمرو اه العقيلي ابو محمد ابن عمرو العقيلي صاحب اه ابي جعفر العقيلي صاحب كتاب ايش - 00:44:11

الضعفاء الكبير طبعا هذا اسمه المختصر والا هو اسم كتابه طويل جدا حتى قيل انه لا يوجد كتاب الاسلام اطول عنوانا منه يعني يمكن تحتاج ان تقرأه في تكتبه في ثلاثة اسطر - 00:44:27

في ايضا زيادة اظن اكثر من هذا يعني عنوانه صعب طويل جدا ولكن الشهرة له بهذا روى الخطيب بasnاده الى ابي جعفر العقيلي وبالمناسبة طيب ابصار طلاب العلم المهتمين بالحديث - 00:44:41

اه من هو اكثر الائمة الذين اورد الخطيب البغدادي؟ اه عفوا الذين اورد العقيلي كلامهم في كتابه يعني هناك جمع من الائمة لكن يعني احد الائمة بارز جدا وحاضر جدا في كتابه - 00:45:01

يكثير من النقل عن البخاري اي نعم يكثر من النقل عن البخاري فهو من من المصادر التي تنقل عن البخاري كثيرا. ولست اقول انه اكثر امام في الكتاب لاني لم اتبع ذلك. لكنه ينقل كثيرا عن البخاري - 00:45:21

يقول هنا حدثنا محمد بن اسماعيل يعني الصانع علي ابن عبد العزيز قال حدثنا عار ابو النعمان قال قال علي سنة سبع عشرة ومئتين قال حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن انس - 00:45:43

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لامرئ شيء فاتقوا النار ولو بشق تمرة قال العقيلي حدثنيه جدي قال اخبرنا عارم سنة ثمان ومئتين. قال حدثنا سلمة عن حميد عن الحسن عن النبي صلى الله عليه - 00:45:59

وسلم انا جدي فحججت سنة خمس عشرة ورجعت الى البصرة وقد تغير عارم فلم اسمع منه بعد شيئا حتى مات وقد مات سنة اربع وعشرين ومئتين. قال جدي وحججت من قابل سنة خمس وعشرين يعني بعد وفاة عارم بسنة ومئتين - 00:46:19

فلم ارجع الى البصرة بعد وايضا النص الذي بعده عن العقيلي لكن لا نريد ان نطيل هنا انما الشاهد ما هو انهم تركوا الرواية عن عالم وهو امام ثبت من شيخوخ البخاري متى ترك الرواية عنه؟ لما - 00:46:40

لما اخالط لما اخالط وعلم ان الراوي بعد اخالطاه لا يقبل حديثه لا يقبل لا يقبل حديثه اه في صفحة مئة وسبعة وثلاثين نقف على مصدر جديد ايضا من مصادر - 00:46:58

الخطيب البغدادي في كتابه هذا وهذى بالمناسبة يعني تصلح يعني يمكن ان يعنى لو اراد طالب علم في تخصص حديث ان يكتب

بحثا في الكلية طبعا ما هو ماجستير ولا دكتوراة - 00:47:16

لكن يكتب بحث في الكلية في مصادر الخطيب البغدادي في كتابه الكفائي الخطيب البغدادي في كتابه الكفائية فانه سيخرج بفائدة جمة. ينظر ما هي اه مصادره التي اعتمد عليها ما هي اكتر المصادر التي استفاد منها - 00:47:31

كذلك ايضا اسانيده الى هذه المصادر الى غير ذلك من الفوائد ويمكن ان يضيف الى ذلك فائدة اخرى وهي مقارنة هذه النصوص بالكتب المطبوعة التي بين ايدينا هل فيها اختلاف؟ فيها نقص فيها فائدة؟ وبهذا تكتمل باذن الله تعالى فائدة هذا البحث لطالب علم الحديث - 00:47:51

النص الجديد الذي آآ النص الجديد الان او المصدر الجديد من مصادر آآ من المصادر التي اعتمدتها الخطيب البغدادي هو اسئلة محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة لعلي بن المدين - 00:48:13

اسئلة محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة لعلي بن المدين والكتاب مطبوع في جزء لطيف وقد ضمن الخطيب البغدادي كتابه هذا جملة من هذه الاسئلة ففي باب ما جاء في ترك السماع ممن اختلط وتغير وهو الباب الذي نقلنا منه نص العقيلي - 00:48:29

يقول باسناده ساق باسناده عن محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا علي بن المدين اه حاء وخبرنا ثم ساق الاسناد مرة اخرى ايضا عن حنبل قال حدثنا علي - 00:48:52

قال سمعت يحيى قال ما سمعت اهدا من الناس اذا قال سمعت يحيى يعني من يحيى القطان قال سمعت يحيى قال ما سمعت احدا من الناس يقول في عطاء بن السائب شيئا قط في حديثه القديم - 00:49:07

قال قال علي قلت ليحيى ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو قال نعم الا حديثين كان شعبة يقول سمعتهما باخرة عن زادان سمعتهما باخرة عن زادان. اذا هذا النص فيه مصدران. المصدر الاول مسائل ابن ابي شيبة لعلي ابن المديني والمصدر الثاني مسائل - 00:49:25

ابن اسحاق عن علي ابن المديني عن علي بن المديني وبمناسبة ذكر علي بن مديني ويحيى القطان اذكر قصة لعلها تنشط الاخوة الحضور اه وهي ان الامام علي بن المديني رحمة الله - 00:49:49

لما انتقل من البصرة الى اليمن ليطلب علم الحديث تغيب قرابة ثلاث سنوات وكانت امه في تلك الفترة نجد على ولدها يعني من الوجد وليس تجد اه من العتب انقسم الناس معها الى قسمين - 00:50:06

ناس يقولون كيف ترك علي امه وذهب يطلب العلم الحديث وكيف وكيف وهؤلاء نصفهم بانهم ايش او مسيئون اما القسم الثاني من الناس وعلى رأسهم من يحيى يحيى القطاع تعرفون ان علي بن مديني ويحيى كلاهما بصري - 00:50:27

فكان يحيى القطان اذا علم ان ام علي بالمدین انظروا يا اخوان كيف اه منازل هؤلاء الائمة في العلم والخلق اذا علم ان ام علي وجدت واشتاقت ويعني حزنت لطول غيابه - 00:50:53

قال يا ام علي اصبري علي ذهب يطلب حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي سيكون كذا وسيكون كذا فيسكن ما عندها من الحزن على وهذه القصة ذكرها الخطيب البغدادي في ترجمة من - 00:51:07

علي ابن المديني ان شئتم ان تراجعوها بس هذه بس حاشية لعلها تنشط المتن طيب اه نتقل ايضا الى اه نص اخر عن الامام اب عدي رحمة الله في كتابه الكامل في صفحة مئة واثنين واربعين - 00:51:24

آآ في باب بويه بعنوان باب ترك الاحتجاج بمن غالب على حديثه الشواذ ورواية المناكير والغرائب من الاحاديث ساق باسناده نصا اه عن اه باسناده عن ابن عدي قال حدثنا محمد ابن موسى الحظري - 00:51:43

قال حدثنا روح ابن الفرج قال حدثنا عمرو ابن خالد قال سمعت زهير بن معاوية يقول عيسى ابن يونس ينبغي للرجل ان يتوقى غريب غرائب نعم ان يتوقى غرائب الحديث - 00:52:04

او قال غريب الحديث فاني اعرف رجلا كان يصلی في اليوم منة ركعة ما افسده عند الناس الا رواية غريب الحديث ولقد اخذت منه كتاب زيد الایامي فانطلقت به الى زيد - 00:52:19

فما غير علي فيه الا حرفا كما غير علي فيه الا حرفا اه كذلك نعم وهذا الباب نفيض ذكر فيه نصوصا عن هذا الامام ايضا من النصوص في الباب الذي بعده - [00:52:37](#)

وهو ترك الاحتجاج بمن كثرا غلطه نقل نصا نفيضا عن الامام الشافعي رحمة الله في كتابه ايش الرسالة في كتابه الرسالة يقول الربع بن سليمان تلميذ الشافعي قال لي اه الشافعي او قال الشافعي - [00:52:54](#)

من كثرا غلطه من المحدثين ولم يكن له اصل كتاب صحيح ولم يكن له اصل كتاب صحيح لم يقبل حديثه كما يكون من اكثرا من الغلط في الشهادة لم تقبل لم تقبل شهادته. لم تقبل شهادته - [00:53:12](#)

وايضا عندنا نص اخر من النصوص التي نقلها او اعتمد عليها الخطيب البغدادي عن الامام ابن ابي حاتم الرازي في باب اه في باب من رجع عن حديثه عن حديث غلط فيه وكان الغالب على روايته الصحة - [00:53:33](#)

ان ذلك لا يضره اعيد التبويب مرة اخرى باب في من رجع عن حديث غلط فيه وكان الغالب على روايته الصحة ان ذلك لا يضره ثم نقل نصين عن اه - [00:53:55](#)

من ابي حاتم وهذا والنص الاخر عن مصدر جديد من المصادر وهو سؤال السهم لمن للدارقطني واستئنته مطبوعة اسئلة مطبوعة اسئلة السهم للحافظ الدرقطني اما النص الذي نقله عن ابن ابي حاتم - [00:54:11](#)

وهو انه روى بأسناده قال حدثنا ابي قال اخبرني سليمان ابن احمد الدمشقي قال قلت لعبد الرحمن بن مهدي اكتب عنمن يغلط في عشرة قال نعم قيل يغلط في عشرين؟ قال نعم. قلت فثلاثين؟ قال نعم. قلت فخمسين - [00:54:30](#)

قال نعم ما رأيكم بهذا النص بوضع هذا النص في هذا التبويب يقول معك الان انت الكفاية اين المطابقة ما في مطابقة ما في مطابقة الان يسأل عن الرجل يغلط في عشر وعشرين وثلاثين واربعين وخمسين في كلها يقول نعم اكتب عنه - [00:54:52](#)

لكن لم يذكر عنه رجوع لم يذكر عنه رجوع لاحظت اذكر عنه رجوع هذا بس وجه الاشكال. لكن يحتمل ان يكون الخطيب البغدادي ساقه بناء على ان مثل هذا الرواية سئل يعني - [00:55:24](#)

يقارب غلطه بجانب كثرة ما روى كما سبق ان بينما قبل آآ درس او درسيين النص الثاني اوضح للدالة على هذا التبويب وهو سؤال السهم رحمة الله للامام الدرقطني فانه ساق قال للخطيب البغدادي حدثني علي بن محمد بن نصر الدينوري - [00:55:40](#)

قال سمعت حمزة بن يوسف السهمي يقول سألت ابا الحسن الدرقطني عنمن يكون كثير الخطأ قال ان نبهوه عليه ورجع عنه فلا يسقط وان لم يرجع سقط وان لم يرجع سقط. دالة هذا النص على التبويب مئة بالمئة مطابقة تماما - [00:56:03](#)

اما النص الذي قبله فيه اشكال فيه اشكال لكن يمكن ان يتضح بما قبله من اه النصوص النص الذي نقله من في صفحة مئة وتسعة واربعين في باب رد حديث من عرف بقبول التلقين - [00:56:24](#)

من عرف بقبول التلقين. ايش معنى التلقين ان يلقى عليه الحديث فيقبله ولا يميز بين الصحيح والضعف. يعني يقبل يقال له حدثوك بهذا وكذا فيقول نعم او يقال حدثت كما وكذا وكذا فيقول نعم وهو ايش؟ لا - [00:56:45](#)

او يساق اليه اسناد فيقال انت رويته؟ فيقول نعم من دون ايش؟ ان يميز. من دون ان من دون ان يميز ساق بأسناده عن الاجور ذي اه قال سمعت ابا داود سليمان ابن الاشعث يقول - [00:57:04](#)

عطاء بن عجلان بصرى يقال له عطاء العطار ليس بشيء. قال ابو معاوية ووضعوا له حديثا من حدثي و قالوا له قل حدثنا محمد ابن خاتم فقال حدثنا محمد ابن خازم - [00:57:19](#)

فقلت يا عدو الله محمد بن خادم وما حدثتك بشيء انا محمد ابن خادم وما حدثتك بشيء. اذا صار يقبل التلقين فهذا يسقط تماما لا يحتاج بحديث البتة النص الثاني من سؤالات ابن ابي شيبة لعلي بن مديني. طيب من هو ابن ابي شيبة - [00:57:34](#)

ذكرناه قبل شوي من ابن ابي شيبة هذا؟ تفضل محمد ابن ابي عثمان احسنت محمد ابن عثمان ابن ابي شيبة يقول بعد ان ساق بأسناده الى هذا الى علي بن محمد بن عثمان عن علي بن مديني قال - [00:57:53](#)

قال يحيى بن سعيد اذا كان الشيخ اذا قبل فذاك بلاء بلى واذا ثبت على شيء واحد هذاك ليس به بأس ذاك ليس بأس لا يزحر

فليثبت على حديثه الذي حدث به - 00:58:10

هذه ايتها الاخوة اه يعني بعد ان اقترب الاذان نماذج من النصوص آآ العلي اختم بواحد فقط اه في صفحة مية وثلاثة وستين من اسئلة البرططي الذي ذكرناه قبل قليل عن الامام ابي زرعة الرازى في صفحة مية وثلاثة وستين - 00:58:28

في باب الكلام في احكام الاداء وشرائطه وذكر صفة من يحتاج بروايته اذا كان يحدث بحفظه. عندنا عدة نماذج لكن نكتفي بهذا حيث ساق الخطيب رحمة الله باسناده عن اه ابي عثمان سعيد البردعي قال قلت لابي زرعة - 00:58:46

ما اسم ابي زرعة عبيد الله ابن عبد الله ابن عبد الكريم عبيد الله بن عبد الكريم قال قلت لابي زرعة عبيد الله بن عبد الكريم بشر ابن يحيى ابن حسان - 00:59:07

يعني ايش حاله؟ قال خرساني من اصحاب الرأي وكان اعلى اصحاب الرأي بخراسان. فقدم علينا وكتبنا عنه وكان يناظر واحتاجوا عليه بطاؤوس وقال بالفارسية يتحجون علينا بالطيوور قال ابو زرعة - 00:59:20

كان جاهلا بلغني انه ناظر اسحاق بن راهوية في القرآن واحتاج عليه اسحاق بتلك الاخبار الصاحف فافحشه فانصرف ففتح كتبه

فوجد في كتبه حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم انه نهى عن القرع - 00:59:38

قال لاصحابه قد اصبت به قد اصبت حدثا اكسر به ظهره فاتى اسحاق فاخبره فقال له اسحاق انما هذا القرع ان يحلق رأس الصبي

ويترك ويترك بعض والمقصود ان في النص هنا ان الراوى ان الراوى هذا الجاهل الذي سئل عنه ابو زرعة وهو آآ - 00:59:58

يعنى الخرساني ظن ان الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ايش شيلوا النقطة من الزايد نهى عن القرع هذا لجهله ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القرع - 01:00:26

وقال اسحاق انا اكسر ظهره بمثل هذا يعني مثل هذا لا يحتمل ان آآ يقبل منه كيف ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن القرع والاصل في الاكل في الارض - 01:00:39

طعمه الحلم وكذلك ايضا النبي صلى الله عليه وسلم ثبت عنه انه كان يأكل بل كان يتبعها صلوات الله وسلامه عليه. هذه ايتها الكرام والاخوات الفاضلات اللاتي يحضرن او يسمعن او يشاهدن هذه نماذج من هذه النصوص اعید واكرر آآ يعني - 01:00:49

ان هذه القراءة في هذا الكتاب تأصل لنا كيف استفاد هؤلاء العلماء والخطيب يمثل قلنا المرحلة ايش المتوسطة من من تاريخ تدوين علوم الحديث لنتظر كيف استفاد الائمة ووظفوا هذه السؤالات والاقوال في الجرح والتعديل والكلام في الرواية - 01:01:09

استفادوا منها في اه التبوب والتقطيم وجعلوها اصولا لهم في كتابتهم لعلوم الحديث. ثم كيف استفاد العلماء الذين جاءوا بعد من جردوا هذه الكتب من اسانيدها وركزوا على تحرير الانواع كيف استفادوا منها؟ وهذا الذي ينبغي لطالب العلم -

01:01:31

ان يسلكه في علوم الحديث وفي نقد المرويات ان يتوجه الى الاعلى لكن لا يصلح الانسان ان يرقى الى السطح دون سلم لانه اذا اذا رقى بدون سلم ايش يسوى - 01:01:51

يسقط. بعض الاخوة يعني يؤكّد في اكثـر من سؤـال وانا ما احب ان اه يعني اتكلـم بهذه النقطـة لكن للامـانـة وللتـارـيخ وللنـصـح يقول يعني ارجـو توجـيه نصـيـحة لـلـاخـوـة فيما يـتـعـلـقـ بالـتـزـامـ الـادـبـ معـ الـعـلـمـ وـاـهـلـهـ فـاـنـاـ نـعـانـيـ هـكـذـاـ يـقـولـ الـاخـ اـنـ بـعـضـ تـصـرـفـاتـ بـعـضـ

الـطـالـبـ - 01:02:05

وادي لا يكتفى فيها بجـلـسـةـ او جـلـسـتـينـ. لكن اقول الليـبـ يـفـهـمـ انـ شـاءـ اللهـ تـعـالـىـ بـالـاـشـارـةـ يـاـ اـيـهـ الـاخـوـةـ يـعـنـيـ الـعـلـمـ لـاـ يـجـمـلـ وـلـاـ يـحـسـنـ

وـلـاـ يـكـوـنـ هـنـيـئـاـ مـرـيـئـاـ الـاـ بـادـبـ يـجـمـلـهـ - 01:02:28

والـعـلـمـ اـهـ اـخـلـاـ منـ الـادـبـ قـلـ اـنـتـفـاعـ صـاحـبـهـ بـهـ فـضـلـاـ عـنـ اـنـتـفـاعـ الـاخـرـيـنـ بـهـ وـمـاـ حـقـيـقـةـ يـعـنـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ يـعـتـنـيـ بـهـ طـالـبـ الـعـلـمـ. يـعـنـيـ قـبـلـ قـلـلـ مـرـ عـلـيـنـاـ اـثـرـ الـكـوـفـيـنـ - 01:02:42

ماـذـاـ كـانـوـاـ يـصـنـعـونـ بـيـقـونـ سـيـنـ عـشـرـيـنـ سـنـةـ لـاـ يـدـخـلـونـ الطـالـبـ مـجـالـسـ الـحـدـيـثـ حـتـىـ يـتـعـلـمـ الـقـرـآنـ وـالـادـبـ وـالـادـبـ. وـالـسـؤـالـ اـيـ قـيـمةـ

لـلـعـلـمـ اـذـ لـمـ يـكـنـ مـعـهـ اـدـبـ يـحـزـنـكـ اـنـ تـرـىـ الطـالـبـ يـتـكـلـمـ مـعـ صـاحـبـهـ وـالـشـيـخـ يـشـرـحـ - 01:02:56

او اذا بدأ الشيخ بالسؤالة مثلا اه يلتفت ويتكلم وكان المجلس انفض كما تعلمنا حقيقة من مشايخنا رحمة الله عليهم. واحص منهم [01:03:15](#) بالذكر شيخنا محمد بن صالح العثيمين رحمة الله -

تعالى تعلمنا منه العلم والادب فلقد كان ينبهنا وكان يؤدبنا مع كثرة ما علمنا رحمة الله تعالى اذكر مرة ان احد الطلبة فقد قلمه فقد [01:03:28](#) قلمه يعني ما كان معه قلم فاراد ان يلتفت الى صاحب له -

فنهجه الشيخ معانا الطالب هذا محتاج وظرف ايش ؟ آآ يقتضي انه يلتفت لكن الشيخ يعني رأى ان مثل هذا لا يليق والاستاذ يتكلم او [01:03:45](#) الشيخ يشرح كانه اطال اللالتفات الى جهة الخلف -

ورأيت مرة احد الطلاب كان شيخنا رحمة الله يجلس في المسجد في اه الزاوية التي على يمين اه على يسار القبلة على يسار القبلة [01:04:00](#) وكان الشيخ من عادته اذا بقي على الاذان دقيقة او دقيقتان او مع الاذان يتوقف -

وكان احد الطلاب مرة لما اذن التفت الى الطلاب الذين يخرجون مع الاذان وترك الدرس فالتفت اليه الشيخ مباشرة وقال ماذا قلنا يا [01:04:16](#) فلان والله يا شيخ ما كنت معك -

وين رحت ؟ قال التفت الى هؤلاء قال اذهب اليه اذهب اليهم هذه مواقف محتملة. وحدثنا شيخنا ايضا رحمة الله عن شيخه ابن سعدي [01:04:31](#) دقة عن شيخه ابن سعدي رحمة الله جميعا. يقول كنا نطلب العلم في سطح المسجد. في عنيزة ايام المسجد القديم -

وكان قد فتح في عنيزة في ذلك الوقت مطار صغير يقول فمررت طائرة ورفعنا رؤوسنا وتركنا شيخنا ويسرح ونحن الان التفتنا الى [01:04:51](#) الطائرة فوق فعاتبهم الشيخ عتابا واظنه الشك مني -

قال لهم قال لهم البيتان المشهوران في هذا الموضوع من من يعرف البيتين او من يتوقع آآ الذي يقول فيه اه قيد سيودك الحال ايش العلم صيد والكتابة قيده سيودك بالحال الواثقة فمن الحماقة ان تصيد غزالة وتتركها بين الخالق طالقة. قال فما رفعنا رؤوسنا [01:05:10](#) بعد ذلك قط -

اليوم بعض الطلاب للأسف ما هي بالله رفع رؤوس الان يمين ويسار فوق وتحت والجوال مفتوح والاتصال ورد. وربما التفت الى [01:05:41](#) صاحبه وكلمه. هذا لا يليق يا اخوان ولذلك انا شخصيا -

عندي من منهجي مع الطلاب الذين يأتون عندي لا اقبل ان يبدأ حتى اعطيه كتابين او كتاب على حسب حاله يعني اختبره في ادب [01:05:55](#) طلب العلم لاني لا استفيد انا من طالب او لا اظنه يستفيد هو فظلا عن ان يفید. اذا كان قليل الادب او لا يعرف ادب العلم. هذا لا ينتفع هو بنفسه فظلا -

انتفع به غيرنا الله الله يا ايتها الاخوة واسمحوا لي ان قسوت الله الله بادب العلم. حتى تنتفعوا وينتفع بكم باذن الله تعالى. والامة [01:06:17](#) تنتظركم وانتم ايتها الاخوة تذكروا وانتم تطلبون العلم ايتين من كتاب الله عز وجل. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة والآية الثانية ولو شيئا -

بعثنا في كل قرية نذيرا ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا. حاول ان تربى نفسك على انك النذير الذي تنتظره امتك وبلدك في هذا [01:06:38](#) الذي قل فيه طلب العلم حقيقة -

اه الا في موضع معينة والامة محتاجة ومن ذهب يمين ويسار والاخوة احبابنا واخواننا الذين قدموا من بلادهم يدركون ما معنى ان [01:06:54](#) يحتاج الناس الى العلم ؟ يأتون مثلا في بعض الموضع فيجدون علماء فيجدون بركة العلم ويدهبون الى بلادهم فيجدون اثر انتشار الجهل. ولقد -

جئت في الاسبوعين الماضيين من بلدین اسلاميين غطى عليهما الجهل كلام من جات ولا مخرج لهذه الامة من هذه الحالة التي هي فيها الا بالرجوع الى العلم الصحيح المستقى من الكتاب والسنۃ. واختتم بكلمة قالها الخطيب البغدادي في بداية كفایته هذه. حينما [01:07:14](#) قال -

في مفتحها اما بعد فان الله تبارك وتعالى انقذ الخلق من ثائرة الجهل وخلص الورى من زخارف الضلال بالكتاب والوحى الصادق.

اسأل الله عز وجل ان يجعل اه يجعلنا جميعا من طلاب هذا العلم على الوجه الذي يرضيه عنا. كما اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع بنا.
وان يجعلنا واياكم مباركين اينما كنا. والحمد لله رب العالمين - 01:07:36
وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:08:03